

مقدمة

يهدف أي نظام صحي في العالم إلى ضمان صحة الفرد وتوفير سبل الوقاية والعلاج بأقل كلفة ممكنة وضمان مستوى عال من الجودة لتحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية المستدامة. إلا أن أي بلد من بلدان العالم لا يستطيع أن يقدر مدى تقدم أو تراجع حالة صحية ما من دون إحصاءات ومؤشرات. تتيح الإحصاءات الصحية فرصة مقارنة البلد بنفسه في فترات زمنية متعددة أو مقارنة عدة مناطق مع بعضها البعض، أو مقارنته مع باقي بلدان العالم.

تصدر النشرة الإحصائية عن وزارة الصحة العامة كتقرير سنوي جامع للإحصاءات المتوفرة في الوزارة، وتعزيرا منها للشفافية في القطاع الصحي، إذ تحرص وزارة الصحة العامة على بناء السياسات الصحية المترکزة إلى الأدلة العلمية وترشيد القرارات المتعلقة بتقليم وتوزيع الخدمات على المستفيدين وفقاً لآخر المعلومات الإحصائية والوبائية المتوفرة. بناء عليه، تدرج هذه النشرة ضمن الجهد الذي تبذلها الوزارة لتحقيق أعلى مستوى صحي لفرد في لبنان عبر جمع الإحصاءات الحيوية والمعلومات عن التقديمات الصحية وكيفية توزيع الخدمات على الأراضي اللبنانية كافة بغية إشراك المواطن بالقرار وتأمين حقه بالاطلاع على تطورات القطاع الصحي.

تطورت تقنيات وبرامج وزارة الصحة مؤخراً بشكل مطرد وأصبح من الصعب مواكبة التطورات بدون نظام معلومات صحية يستطيع استخراج المؤشرات الدقيقة. معلومات هذه النشرة مستخرجة بمعظمها من قواعد بيانات الوزارة التي يتتطور مستواها التقني يوماً بعد يوم نظراً للأهمية القصوى للمعلومات الصحية كواحدة من ركائز النظام الصحي الناجح.

إلى جانب ذلك، يجب التنويه بدور الأكاديميين والباحثين الصحيين كشركاء أساسيين في القطاع الصحي، والذين تدرج أولى اهتماماتهم بالبيانات الإحصائية حتى يصوّبوا توجّهاتهم في أبحاثهم ويساهموا مع صانعي القرار في بناء وتطوير القطاع الصحي.

إننا نثّنّ بالجهود المستمرة لرئيسة دائرة الإحصاءات الآنسة هيلدا حرب منذ بداية إصدار أعداد هذه النشرة والموظفين الذين عملوا على توفير المعلومات، ونخص بالشكر أيضاً منظمة الصحة العالمية على الدعم التقني لإمكانية جعل هذه النشرة بين أيديكم.

نذكر بأن هذه النشرة تعرض أيضاً على موقع وزارة الصحة الإلكتروني www.moph.gov.lb، كما نشجع الجميع على زيارة هذا الموقع دورياً لأهمية المواضيع المنشورة عليه وتعددتها، ولمساهمته الكبيرة في تعليم المعرفة الصحية وتعزيز الشفافية والشراكة.

مدير عام وزارة الصحة
د. وليد عمار

